التقارب المتين بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة

البوليس يعثر على قنبلة يدوية ومسدس مشحون سبع رصاصات

كان الاربعة المزفرون سامرين فاذا بهم يفاجئون بفيصل قايد «ضباط البوليس»

Reg No. 45 At G.. P O.

الكفاح

جريدة يومية سياسية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها حسين علي بيومي -

العدد ١٦٧ - AL KIFAH - السنة الخامسة

الاربعاء ١٥ رمضان ١٣٨٣

٢٩ يناير ١٩٦٤

الثمن ٢٠ سنتا

Med 29 Jan. 64

Issue NO. 167

عقب تكرار حوادث اطلاق رصاص من مدينة المعلى خلال ثلاثة ايام اذا اطلق مجهولون النار في العيد الدخان وبعد ايام قلائل هاجم احد المزفرين رجلين من الشرطة وذلك عندما اطلق عيارين ناريين عليهما في السادس والعشرين الماضي (راجع عدد الكفاح الصادر في ٢٧ يناير) .

عقب هذه الحوادث نشط ناظر البوليس السيد فيصل قايد علي ومساعده السيد علي بهري في اجراء التحقيقات الدقيقة السريعة لتعقب آثار المجرمين .

ولقد كانت الدلائل التي حصل عليها ناظر بوليس المعلى ومعاونة تقودهما الى الزبيدي محمد ريحان الذي يتخذه وكرا في دار سعد يجتمع فيه مع اعوانه افراد عصابته .

وكان ان عقد فيصل قايد مع مساعده علي بهري عدة اجتماعات مع المسئول عن شرطة دار سعد الرئيس عمر صالح ومساعده احمد عمر .

وفي تمام الساعة العاشرة وخمسة واربعين دقيقة اجتمعت قوة من الشرطة تحت قيادة الظابطين المذكورين والظابطين اللحجيين وبكل هدوء وسكينة احاطت القوة بمسكن حسن الزبيدي في دار سعد وبعد ذلك تقدم فيصل قايد علي وطرق باب المسكن طرقات خفيفة ، واستعد ضباط البوليس الثلاثة قرب جدار البيت ، وما كاد باب البيت يفتح لرؤية الطارق حتى اندفع ضباط البوليس ليجدوا محمد ريحان ومنصور وحسن وحسن الزبيدي سامرين يمضغون القات . وكانت المفاجأة عنيفة على الاربعة الى حد انهم استسلموا في الحال وقام الضباط بتقييدهم .

وعند تفتيش المنزل وجدت قنبلة يدوية ومسدس معبأ فيه سبع رصاصات .

وان الكفاح تحيي بسالة شرطتنا وتشيد بالتحقيق الدقيق الذي قام به ناظر البوليس فيصل قايد ومساعده علي بهري كما ان تعاون الرئيس عمر صالح ومساعده احمد عمر كان له اثره في القاء القبض على المجرمين .

● ●

بسباس في العيون

علق احد الظرفاء بقوله انه يلمس ان محطات البنزين اصبحت من الكثرة في ولايه عدن الى حد انها تزاحم عدد القهوات الموجودة في البلاد .

وهذا قول حق . فالمرء اليوم يجد ان المحطات اصبحت لا تبعد عن بعضها البعض الا بضع امتار وخاصة شركتي شل وبي بي اللتين في كل حين نجدهما بناء يقوم لمحطة بنزين

المهم في الموضوع ان هذه دلالة على أن الخير عظيم من وراء هذه المحطات وهذا يدفعنا الى الاستفسار من الشركات المتعاملة بالبنزين ومشتقاته وخاصة شل وبي بي فيما اذا كانوا حقا يطبقون سياسة التعدين في منح وكالات تلك المحطات .

اننا في عدن اليوم غيرنا بالامس فبقدر ما تحاول السلطات الحكومية العليا منح ابن عدن الحق الكامل وتسيير دفة بلاده فان هذا لا يعني في كل الشئون اكانت اجتماعية او تجارية .. او تعليمية او مكتبية .

اننا نلفت أنظار الشركات الى أن سياسة « النية الحسنة » تفرض عليها تطبيق سياسة التعدين في كل اعمالها ووكالاتها فقد كفى ما قاسى العدني من احتكار الاجانب لكل مصالحه وقد حان الحين لليل الطويل ان ينجلي

✡ العراق تشتري باربعة مليون شلن بضائع من الجمهورية العربية المتحدة

أوردت الانباء ان حكومة الجمهورية العربية العراقية قد قدمت الى الجامعة العربية مبلغ ٢٦٫٠٠٠ جنية وذلك كجزء من حصتها في اشتراكها الذي تراكم عندما اقدم مخول العراق عبد الكريم قاسم على مقاطعة الجامعة العربية اثر قبول دولة الكويت في عضوية الجامعة العربية . وكانت تلك المبالغ التي تراكمت على الحكومة العراقية قد بلغت حوالي ١٫٠٠٠ ٣ دينار

وصرح للمسئولين العراقيين ان العراق سيدفع مبالغ اخرى عقب المصادقة على الميزانية الجديدة في ابريل القادم .

وسيقام في العراق معرض صناعي ضخم في فبراير القادم

وقد سمحت العراق بصريحات لتوريد بضائع قيمتها اربعة مليون شلن من الجمهورية العربية المتحدة وبمبلغ مليوني شلن من سوريا ، وستعرض هذه البضائع في المعرض الصناعي ثم يسمح ببيعها عقب انتهاء المعرض .

* * *

ناصر

✡ سيارة اوبل تطارد النساء في رمضان

شوهدت سيارة تحمل رقم ٥٢٢٣ في شارع الزعفران وهي تلاحق احدى النساء العدنيات .

وعندما توقفت السيدة عند احد اكشاك بيع الصحف لم يتردد سائق السيارة من التوقف بجانب الكشك وتحدث مع صاحب الكشك حديثا ظهر منه انه يحاول التحرش بالسيدة العدنية الفاضلة

ونحن نود ان نلفت نظر المسئولين عن امن الاهالي والفضيلة الى تصرف هذا السائق الذي يجرح الفضيلة في هذا الشهر الكريم .

✡ ايها المسلمون لاتتوانوا عن مناصرة جمعية رعاية الطفل

بريد الكفاح

تعزيه

بلغنا بمزيد من الاسى والالم خبر وفات المرحوم العزيز الاستاذ حامد عبدالله حسن خليفة ولايسعنا فى هذه الكارثه المؤله ان نبعث تعازينا الخاصه الي آل خليفه.

ونسأل الله عز وجل ان يغمد المرحوم فسيح جنانه .

الفنانان

محمد عبده زيدى واحمد قاسم

ماذا بقى لتعترف الاردن والسعودية باليمن

بمناسبة عقد مؤتمر القمه العربى تحدث المشير عبدالله السلال امام الاقطاب ودعاهم لزيارة اليمن ليشاهدوا حالتها التى تركها الائمة السابقين واليوم وقد تصافت القلوب وزالت الاحقاد وقضى على مؤامرات الاستعمار وعرف الملكين العربيين حقيقة وضع اليمن فماذا بقى لهما فى سبيل ان الشعب اليمن ليتوق ازالة كل العوائق التى تقف بين حدود الدول العربية ولذلك فان الشعب العربى فى اليمن لمنتظر اعتراف بقية الشقيقات العربيات بثورته وكيانه الثورى .

منصور احمد حزام

قليلا من العناية يامستشفى لحج

ان الامراض الجسيمه التى تهدد صحتنا واعمارنا وتتركنا نعيش من سوء الى اسوأ نرزح تحت هذه الامراض المنتشره منها الملاريا الوبيئه ومنها الرمد العديدى ومنها سوء التغذيه وكثير من هذه الامراض الخطيره التى تنتج من عدم العناية والنظافة ونحن شعب لحج نشكو من هذه الامراض والتى لم نجد مستوضعا نظيفاً يتسع لمئات من المرضى ثم لم نجد العلاج الكافى ولا المعدات الكافية ايضا مما يضطر الفقير والغنى على السواء السفر الى عدن للعلاج فنحن نهيب بالحكومة العبدليه ان تسمع ندانا من على منبر الكفاح الغراء وتستجيب لمطالبنا ونحن على ثقة من سلطاتنا وتلبيته فأولا طهارة البلاد بالدواء لقتل الذباب الذى يسبب لنا نقل الامراض ثم الناموس الذى يسبب الملاريا ومعاقبة الذين يرمون بالقاذورات بالشوارع والاعداد بالدواء والالكانيات فى المستشفى وكان الله فى عونها

تسأول

كتب السيد طه احمد محبوب يتسأل فيما اذا كان بعد انضمام عدن الى اتحاد الجنوب العربى يجوز لابناء الكرمنولث بمعاملة العدنيين معاملة سيئه وان يطردهم من اعمالهم .

وقد تساءل لماذا لاتسمح الحكومة لعامل ارتكب خطأ والمن غفرانه .

الاعتراف بالمن وثورة الشعب اليمن التى تهدف رفع الظلم عن كاهل الشعب واعادة مجد اليمن القديم وحقوق شعبه المسلوبه

الطريق الى العقبة

قبل يومين اثنين كنت وصديق لى ذاهبين الى المعلا سيراً على الاقدام فى منتصف الليل ولم نكد نصل الى جولة المعلا حتى وقع صاحبى فى حفره عميقة حفرها عمال ادارة الاشغال او الكهرباء من أجل اعمدة النور . طبعا كان لوقوع صاحبى فى تلك الحفره رد فعل فقد اصيب بجروح ونحمد الله ان احدى قدميه لم تكسر

ونحن لذلك نحب ان نعرف من المسئو عن هذا الاهمال ؟ من ذا الذى ترك حفر عميقة مثل هذه بدون اشارة تنبه المارة اليها

نحب ان نعرف ونرجو من المسئولين ان ينتبهوا الى مثل هذا الاهمال

واحد

مصنع الافراح

لصاحبه ابراهيم مقبل احمد

الويله عدن

على استعداد لصناعة مختلف انواع الاثاث من غرف نوم وغرف استقبال باسعار لاتزاحم.

فى بلادى ماشى عمل

فى بلادى دوب الكسل ... فيها ودوب فيها الخمول
كلنا مرضوح اعندى عمل ... يقضى نهاره وليله يجول
كم نأمل ولا يتحقق امل ... عاد رضحتنا فيها تطول
كبرهنا الحياه واتمنينا الاجل ... مانبا نحيا هكه عطول
راحت الشطارة منا والحيل ... ووضعنا الفاسد فينا حلول
ضاع الشجاع فينا والبطل ... مانقدر ولا كلمة نقول
عن وضعنا وعن ذا الملل ... ذى حنا نباه منا يزول
وان تكلم واحدوا نفعل ... وثبورة فى صدره حمول
يشوف نفسه خلاص معتقل ... بيد عسكر كوافيهم طبول
إن سار معهم الى معتقل ... وان ماسار شلوه حمول
لاعندى ضباط فيهم هبل ... لامحقق فيهم ولا مسئول
خريج كليه يفهم عمل ... لولا العمائم ماحصل قبول
وان كان له حظ حصل ... بعد سنه من قيده حال
وافراج وان لايعود الاول ... ماقد كان يفعل ويقول
وان ماله حظ بقى بمعزل ... منتسى من قلوبهم والعقول
ذى بلادى كذا لم تزل ... تحت سلطة عمامه وعثكول
وان الوضع لازال محتل ... وزاد عاده فى العرض والطول
سواو لنا رصدة بشارع معطل ... معروج كما سوام الدهول
وخلاص جمادى معه بقرى مفحل ... يتفاشر به عند ذيك العجول

ابن الحرطة

هذه هى تاونس :- ١٢م ١٩٦٤

الجديده - إستيشن واجن

احدى السيارات الاقتصادية النادره مع ميزات السيارات الكبيره

الكمية محدودة
إحجزوا منذ الان

٣ - ابواب كبيرة
٥ - مقاعد مريحة
محرك جديد قوة ٥ حصان
صندوق كبير فسيح
٤٠ ميل للجالون الواحد

جديده ورائعة

فورد تاونس ١٢

الوكيل والموزع العام .
هائل سعيد انعم وشركاه

صالة العرض الشارع الرئيسى فى المعلا

تلفون : ٣٠٢٠ - ص ب ٧٧٧ - كريتر عدن

فنيات

* الفرق المصرية التي تزور « عدن » هذه الايام .. ليس فيها فناناً واحداً باستثناء محرم فؤاد يستحق ثمن التذكرة المرتفع الذي يفرضه متعهد الحفلات ... وراقصات هذه الفرق يرقصن بلا فن .. وعندما يجدن أنهن لم يحزن على إعجاب الجماهير .. لايجدن سوى أجسادهن طريقه لابتزاز الاعجاب والتصفيق .. وانه لغريب جداً .. جداً .. أن يكن التعري

الفن

يظهر هذا الركن كل يوم اربعاء

نريد العمالقة لا الاقزام

فناً . نحن لا نريد من الذين يحضرون هذه الفرق أن يكفوا عن إحضارهم بل العكس هو الصحيح إلا إننا نريد منهم إحضار من هم أرفع مستوى وأقدر على الفن فليس كل من فتح فمه وصاح « ياليل .. ياعين » فناناً .. وليست كل من هزت بطنها وأردافها تسمى راقصه نحن نريد عبدالوهاب وفريد الاطرش وأم كلثوم ومستعدون لدفع المئات في سبيل سهرات من ليالي العمر حقاً مع هؤلاء العمالقة الذين يسكروننا من الاذاعة والاسطوانات فكيف وهم هكذا أمامنا باصواتهم الجميلة الطبيعية . ان اسم عبدالوهاب أو فريد أو كوكب الشرق أم كلثوم كفيل بجعل شباك التذاكر يزدحم بالمئات من الناس المختلفي الالوان والسن .. ومن يدري فقد تباع التذاكر في السوق السوداء كما يحدث في حفلات أم كلثوم الشهريه في مصر .. وبين الذين رأوها مئات المرات .. ولازالون في شوق لرؤيتها والاستمتاع بشدوها وانني لاؤكد الذي سيحضر أحد هؤلاء العمالقة بانه سيربح كثيراً .. جداً . بعكس ما يحدث لهذه الحفلات التي تفشل مادياً .. لان فنانيها من الدرجة الرابعه .. على أكثر تقدير .

« سلام الله على صحافتنا الفنية »

* محرر صحافتنا الفنية .. أستطيع أن أقول بكل فخر - رغم افتقارهم الى المجال الواسع - أحسن بكثير من من يكتبون في الصحف الفنية التي تأتينا من لبنان مثلا فمجلة كاملة اسمها « الرأى العام » - لاحظ أنه اسم على غير مسمى - يظل رئيس تحريرها يتحدث من أول صفحة حتى نهاية الغلاف الاخير .. عن نفسه وعن مجلته التي ولا تلها مجله . و ينشر صورته في أكثر من صفحة ويخبر القراء في اكثر من مناسبه ولا مناسبه أنه يجب أكل السمك ياسلام على الفن الخ .. الخ .. اللهم انه في كل عدد منها ستجده يمدح نفسه و لمجله ويوحي الى الفنانين الذين يقابلهم أن يمدحوا مجلته والرأى العام . حبيبتي .. والآخر يصرح بانها أحسن مجلة فيه وهكذا .. فالرسالة الفنية التي تؤديها مدح نفسها .. ومجلة أخرى تشبهها أيضا اسمها « العروسة » وهي لاتمدح نفسها .. ولكنها عروس حمقاء ومغفلة وهذا ما جعلها عانساً .. وجعل الرجال ينفرون منها وخاصة العقال فهي مثلا « كذابة » تنشر خبراً عن فنان ثم تعود وتكذبه ولربما في نفس الصفحة هذا أول عيب .. أما ثاني عيوبها .. فهو أنها تبرز مفاتنها في شكل ملفت للانظار يسيل له لعاب الشبان .. ففي أكثر صفحاتها تنشر صوراً عاريه لفنانيات من الشرق والغرب هكذا دون مناسبه .. وقد حدث مرة أن سألت أحد الاصدقاء لقيته وفي يده عدد من العروسه اياها « لماذا تشتري هذه المجلة هل فيها شيئا ذي بال » فاجاب « أبداً » فقلت مستغربا : اذن لماذا تشتريها .. فاجابني مبتسماً « انها على كل حال تنفع لممارسة العاده السريه على ضوء صورها .. »

وآخر عيوبها أنها تنشر انتاجاً مسروقاً وهو ما حدث لشاعرنا لطفي أمان وهو ما يدل أيضا على أن رئيس تحريرها جاهل ومغفل .

وهناك في الجعبه الكثير .. هناك السينما التي تهاجم الفنانين المصريين جميعاً دون سبب وهناك الموعد و... الخ ..

سلام الله على صحفنا التي لاتكتب الا للفن .. ولا تنشر صوراً منحله .. ترفع من مستوى الانحطاط .. ولا تمدح نفسها .. كان الله في عون كتابنا لخدمة الفن بطرق أرفع وأسمى .

فضل عبدالله عبدالولى

الشيخ عثمان — عدن

كلمة

الحواس في الانسان خمس ، والحواس الخمس هذه يتمتع بها الانسان العادي الذي يحتك به يوميا ، أما الانسان الفنان مهما كان نوع فنه فهو يتمتع بحاسه سادسة وهي الحاسة التي تساعده على الخلق الفني والابداع ، وقد عرف منذ القدم ما للفنانين من نبل أخلاق وتواضع شديدين ، فهو رقيق في معاملته مع كل فرد يحتك به أو يعيش بالقرب منه ، وهناك في الوسطى الفن في هذا الوطني الحبيب فنانين يطربون أسواء مثل للفنان ويسيئون الى مفهوم فنان وهؤلاء برغم من أنهم يحملون لقب فنان الا أنهم بعيدون كل البعد على الفن ومفهومه ، ودع فنانونا المحليين ونأخذ فنان مغرور زار هذا الوطن قبل أسبوع ، هذا الفنان العربي دون أن نذكر أسمه لاشك ان القارىء قد عرفه وأقتنع أنه ليس له بالفن أى صلة فقد عرف بتصرفاته الـ... وأستهجانه بالمعجبين الذين كانوا يحاولون الاتصال به . ولا شك أن هؤلاء المعجبين قد عرفوا مدا تفاهة هذا الفنان لذى فشل في ج-ع-م ووصل الى عدن ليواصل فشله بأصرار أدعوا معى لمثل هذا المغرور بالشفاء العاجل .

أ . م

مسابقة شباب اليوم (الثالثة)

كوبون المسابقة

الاسم : .....

العنوان : .....

إنا لله

توفى يوم أمس الاولى الاستاذ الكبير والمربي القدير صاحب الفضل على أبناء هذا الوطن الاستاذ حامد عبدالله حسن خليفة على أثر نوبة حاده ألمت به ، ونحن اذ نعزى الزميل هشام حامد وجميع آل الخليفة نرجو من الله ان يسكن مربينا فسيح جنانه وأنا لله وأنا اليه راجعون .

عبدالرحمن باجون

احمد موسى

جميل مخاوى

أقرأ غداً

ركن

الرياضة

الكفاح

صحيفة سياسية يومية

صاحب الامتياز المسئول ورئيس التحرير

حسين بيومي

العنوان

جريدة الكفاح

عدن - بلاد العرب

الإدارة : شارع الطويلة

ص.ب. رقم ٥٢٠

كريتر - عدن

تلفون - ٣٦٢٩

للإدارة الحق في التصرف فيما يرد إليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الأحوال نشرت أولم تنشر

الإشتراكات

٩٠ شلنا في الداخل

١٠٠ شلنا في الخارج

الإعلانات :

يتفق بشأنها مع الإدارة

العنوان التلغرافي

« الكفاح »

« العدل »

مجلة الجميع ولكل الطبقات

يستغني عنها أى بيت

إنها مشعلاً ينير المجتمع أفضل

تصدر أول كل شهر

قصة

[أوضاع خاطئة]

كتبها

(فضل عبدالله عبدالولى)

(٣)

طبعاً أنت مجنون .. مافى ذلك .. « هل جرت القبله ياحسن ؟ » : « نوع واحد فقط » : « مالذى جرى لك ياحسن غيرك هكذا . لقد حيرتنى فى أمرك .. كنت فى الماضي إنسانا آخراً .. إنسانا عظيما كنت أتابع إنتصاراتك الفكرية بشغف واعجاب .. وكنت فى نظرى إنسانا آخراً .. إنسانا عظيما تحيط به هالة من الجاذبيه .. وكنت تشدين إليك .. وقد أحببتك ياحسن .. أنا أحبك ياحسن .. هل تدرك ما أقول هل تدرك .. » . تجمدت .. وطرقت رأس هذه الكلمه الغريبة .. لقد سمعتها من قبل .. الحب ماهو الحب .. إنه فى تعريفى حلم لانطاله أبداً حتى إذا حصلنا عليه .. فإننا نظل نحلم به . ووجدتنى فجأه أصرخ فيها . « لا .. لا تقولى أحبك .. قولى أريد أن نحلم معا .. ولكن لاتقولى أحبك .. أنا لاأعرف الحب أنا لاأحب .. » : « ولكنى أحبك ياحسن .. اقسم يمينا إنى أحبك .. لقد كنت دائماً زمانى يتحدث عن الحب فما الذى غيرك .. ؟؟ » : « ولكني لاأعرف الحب .. أنا أعرف الاحلام فقط .. إذا كنت تريدين أن تحملى معي فاغمضى عينيك وهيا بنا نسبح فى عالم آخر .. هيا .. » واغمضت عينى .. وأنا أشجعها على عمل ماأريد ولكنها هزتنى فى عنف وقد درات ان محاولتنا قد باءت بالفشل .. ومرت عليه لحظة صمت .. امتدت يدها يد زينب فأدارت محرك جهاز الراديو وأنطلقت صوت مغنيه .. لم أعد أدرى بعد ذلك ماحدث . سوى أنى قد خرجت عن وقارى وقذفت بالراديو بعيدا متهشمت .. بين صراخى وضراخ زينب .. كنت أصرخ فى وجهها .. « أيتها الخائنه .. المجرمة .. أتتامرين معها على .. لا .. لا .. لن أسمع لك بهذا .. » : « ماهذا ياحسن أنا خائنه . أنا مجرمة .. ؟ » : « نعم لقد عرفتى انى اعانى من نوبة حياة فتأمرت معها على » : « أنت مجنون ياحسن » .. وارتمت على احد الاسره تبكى وتنشج بينما أنا أصرخ وأهذى .. نعم أنت مجرمه .. وهى مجرمه ولكن لا الصوت هو المجرم إنها تريد أن تكذب مرة « أخرى لاصوتها يريد أن يكذب مرة » أخرى .. ولكن لا .. لن أسمع له بذلك .. يكفى مرة واحدة وأنكفأت أنا أيضا على السرير .. واسترسلت فى الاحلام التى .. أنقذتنى من ثورتى .. وعندما أفقت من أصلاحى كنت أحسب أنى قضيت ستة أيام .. ولكنى عندما نظرت « الى الرزنامه — التاريخ — وجدت أني قضيت يوما واحدا فقط وانقضى على مجيء ليل واحد .. وأنت زينب وقعدت بجوارى تتحدث إلى وتحاول تسلينى وكان شيئا لم يكن البارحه .. وقالت فى معرض حديثها .. « حسن أن سالم لن يعود قبل شهر واحد على الاقل وأريد أن أستشيرك فى أمر .. وهززت رأسى طالبا منها التحدث فأنا يطيب لى الحديث إما لماذا فهذا مالاأدريه .. « لقد جاءت أمس وأنت نائم إمرأه شابه قالت إن الحياة . وقاطعتها صارخا .. ماذ تقولين .. حياة .. ؟ وكأنها قد فهمت شيئا مافقد نفت قائلة .. « لاأقول حياة .. وانما أقول الحياة .. يعني الدهر تنكر لهذه المرأة .. فطلقها زوجها .. وطردها أبوها .. لانها رفضت الزواج مرة « أخرى وقد طلبت منى أن أستخدمها هنا فى بيتنا .. » : « سليها إذ إن كانت تقبل العمل بنظريق » « حسن أرجوك .. » وقالت كريمة شقيقتها .. « وهل تطلبين من مجنون أن يبت فى أمر كذا .. إنه لايدري شيئا مما تقولين » بل أنه يعرف احسن منك .. دعيه لى من فضلك واتركينا لحظة .. ثم استمرت .. « إنها أمرأه طيبه يجب أن أتراها أولا ثم تقرر بعد ذلك فى أمرها : » وكنت لاأجد أية أهمية لرؤيتى لهذه المرأه .. فحاولت الاستغراق فى اصلاحى الا أن زينب منعتنى من ذلك وقالت إنها تنتظر الان فى الخارج .. ثم هتفت كريمه .. أدعي المرأة للدخول .. وشعرت بخطوات تقترب وبعد قليل ولفت الى المكان إمرأة ما أن تحققت من ملامحها حتى صرخت دون أن تمكن من ان أكتم مشاعري .. « هل هي حقا .. هل هذه هى .. ؟ » « نعم هى ياحسن .. ماذا بك » « لا .. لاتقبليها .. إنها هى .. هي .. » « من هي .. ؟ » « إنها الواقع المؤلم » وتهيأت المرأة للخروج فسألتنى زينب .. « هل تعرف هذه المرأة .. ؟ » وابتسمت وحاولت أن أرى إتساق فى المرأة تصادفني .. كيف كانت لا أدرى لابد أنها صفراء .. لابد أنها مره .. « نعم اعرفها تماما ولكنى لاأعرفها » « ماالذي تقوله ؟ » .. « إنها حياة الاتفهمين » « أعرف ذلك وقد هيأت أنا هذا اللقاء عندما عرفت إنك » « أنا أحلم بها فقط ؟ » « وهل إنتهى هذا الحلم .. » « بالنسبه لها لانها لاتعرف أبدا .. » ولكن ياحسرة متى تفوق من أحلامك » .. « حطمى رأس .. وسأستريح » .. « هذا ليس حلا .. إنه هروب .. يجب أن تعود إلى واقعك .. إسمع لقد قالت إن زوجها طلقها .. هل كنت تعرف زوجها » « إنه لم يكن يحلم قط .. » « تقصد إنه لم يكن يحب » « اقصد انه لم يحلم أبدا » « لقد طلقها » (لانه لم يحلم ..) وتململت زينب فى مكانها وقد بدأ عليها الضيق والتبرم الشديد ثم قالت فجأه وكان فكرة قد طرأت على رأسها (حسن أنا أحلم بك ..) .. (إذن أغمضى عينيك) .. (لاأعرف) (هكذا) واغمضت عيني فأحست بشفتيها على شفتى وهى تهتم (هل ترانى ياحسن ؟) .. (إنى معك . ؟) (فقط لاتفتحى عينيك .. (وفجأه سمعت صوتا مدهوشا .. كان ذلك الصوت الذى يعذبنى دائما ويقض مضجعى الصوت الذي سبق ان سمعته من الراديو .. وانتفضت وزينب كانت حياة وكانت تتساءل دهشه .. (هل تقبلنى ياسيدتى ؟) واحست براسه .. أحست أن شيئا ماكان جاثما على عقلى .. إنقشع فجأه عن دماغى .. لماذا أشعر بهذه الراحة .. ادرى إنى أشعر كانما كنت نائما واستيقظت فجأه .. فقلت موجها حديثى الى حياة .. (هل رأيتى ؟ هل رأيتى ماحدث انى أقبلها إننى أحبها هل ترين ذلك .. وكانت زينب تنظر إلى فى دهشة « كانها لاتصدق ماأقول .. كيف أتحاول بهذه السرعة .. هل يعقل هذا .. وتحت سيطرة النظران المدهوشه المسلطة على من عينى زينب رحت أتحدث وأنا خافض الرأس لاول مرة منذ دخلت هذا البيت .. (نعم يازيب .. أنا أحبك .. انت بالنسبة لى تعين كل شيء أنت حياتى .. أنا لم أكن أدرى ذلك ولكنى قطعا كنت أشعر به .. كنت أشعر بانى احب ولكنى لم أكن أدرى من حب بالتأكيد هل أحبك أنت يازينب أم هذه المرأة حياة .. ولقد أوهمتنى حياة بأننى أحبها .. واجبتها أجبتها بنفس القوة التى كنت سأحبك بها .. وكان طريقى خطأ وبدا لي ذلك الآن .. ويبدو ايضا أن حياة هى الاخرى أخطأت الطريق ولكنها متسرعة فما ان شعرت بان حبها لي كان خطئا حتى التجأت إلى أول منقذ حادية القدر الشيء الرجل الذى أختارته زوجاً لها . لا لشيء الا لتخلص من الحلم الفاشل الذى هو أنا .. ووجدت نفسى أصدم لانى لم أكن أدرك حق ذلك الوقت إنى الاخر مخطيء .. وأحست بأنها خائنة واصابتني الصدمة .. ومرت ايام وأنا فى ذهول .. أحسن أن هناك خطأ أرتكب فى حياتنا .. ولكن ما هو ؟ .. هذا ما لم أكن أرويه .. وكرهت حياة وحقدت عليها .. بنفس الحب الذى كنت أحبها به وكرهت صوتها الجميل كرهت كلمات الحب التى كانت تقولها لي كل يوم لانها لم تكن تقال لى وإنما كانت تقال لشخص آخر مصور فى .. وناطحتنى زينب والفرحة تطل من عينيها .. « إذن فقد عرفت لماذا ثرت وحطمت الراديو بعد سماعك تلك الاغنية ..

يتبع

للطباعة والنشر عدن
طبعت بمطابع دار الجهاد

ابيتون

EPITONE
TONIC AND RESTORATIVE

Put pep
into your step

أحدث علاج مقوى للاعصاب ومنقى للدم
ابيتون

يحتاجه الرياضيون والضعفاء لانه العلاج المقوى

صيدلية الشرق

كريتر عدن